[251] وأبو الطاهر المقدسي كذبه أبو زرعة وأبو حاتم. وقال النسائي ليس بثقة و قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات، منكر الحديث وقال منصور بن إسماعيل: كان يضع الحديث على مالك. راجع المصادر المذكورة ج 5 ص 231 ط 2] - 8 - جبريل يسجد مهابة من أبي بكر حدث عالم الأمة الشيخ يوسف الفيشي المالكي قال: كان جبريل إذا قدم أبو بكر على النبي صلى ا عليه وسلم وهو يحادثه يقوم إجلالا للصديق دون غيره، فسأله النبي صلى ا عليه وسلم عن ذلك ؟ فقال جبريل: أبو بكر له علي مشيخة في الأزل، وما ذاك إلا إن ا تعالى لما أمر الملائكة بالسجود لآدم حدثتني نفسي بما طرد به إبليس فحين قال ا تعالى: اسجدوا. رأيت قبة عظيمة عليها مكتوب أبو بكر أبو بكر. مرارا وهو يقول. اسجد. فسجدت من هيبة أبي بكر فكان ما كان. ذكره العبيدي المالكي في عمدة التحقيق هامش روض الرياحين ص 111 فقال: وحدثني أيضا شيخنا الأستاذ محمد زين العابدين البكري بما يقارب ما قاله الفيشي و سمعتها من غالب مشايخنا بالأزهر. قال الأميني: عجبا لهؤلاء القوم لم يسلم منهم حتى أمين ا على وحيه - جبرائيل - المعصوم من الزلل من أول يومه فجعلوه في عداد إبليس اللعين الطريد لو لا أن أبا بكر تدارك أمره. عجبا لهذا الملك المزعوم يأتمنه المولى سبحانه ثم يرتاب في أمره، ولا يصلح ذلك الشنار القول بأنه إنما أئتمنه بعد زلته تلك، فإنه سبحانه لا يأتمن من يمكن في حديث نفسه الكفر، فلعل تلك الخاطرة دبت فيه ولم يحصل من يسدده فتعود هاجسته كفرا صريحا. عجبا لهذا الملك المقرب تروعه هيبة أبي بكر ولا تأخذه هيبة الإله العظيم فيطيع أبا بكر وهو يهم أن يطيع ا في أمره بالسجدة، وأي سجدة هذه وما قيمتها من مثل _____